

بولس يكرز بالمسيح المصلوب

¹ وَأَنَا لَمَّا أَتَيْتُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَتَيْتُ لَيْسَ بِسُمُورِ الْكَلَامِ أَوْ الْحِكْمَةِ مُنَادِيًا لَكُمْ بِشَهَادَةِ اللَّهِ. ² لِأَنِّي لَمْ أُعْزِمُ أَنْ أُعْرِفَ شَيْئًا بَيْنَكُمْ إِلَّا يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَإِيَّاهُ مَصْلُوبًا. ³ وَأَنَا كُنْتُ عِنْدَكُمْ فِي ضَعْفٍ وَخَوْفٍ وَرَعْدَةٍ كَثِيرَةٍ، ⁴ وَكَلَامِي وَكِرَازَتِي لَمْ يَكُونَا بِكَلَامِ الْحِكْمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الْمُقْنِعِ. بَلْ بَيَّرْهُنَّ الرُّوحَ وَالتَّقْوَةَ، ⁵ لِكَيْ لَا يَكُونَ إِيمَانُكُمْ بِحِكْمَةِ النَّاسِ. بَلْ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

⁶ لَكِنَّا نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةٍ بَيْنَ الْكَامِلِينَ، وَلَكِنْ بِحِكْمَةٍ لَيْسَتْ مِنْ هَذَا الدَّهْرِ وَلَا مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ الَّذِينَ يُبْطِلُونَ، ⁷ بَلْ نَتَكَلَّمُ بِحِكْمَةِ اللَّهِ فِي سِرٍّ، الْحِكْمَةِ الْمَكْتُومَةِ، الَّتِي سَبَقَ اللَّهُ فَعَيَّنَهَا قَبْلَ الدَّهُورِ لِمَجْدِنَا، ⁸ الَّتِي لَمْ يَعْلَمَهَا أَحَدٌ مِنْ عُظَمَاءِ هَذَا الدَّهْرِ، لِأَنْ لَوْ عَرَفُوا لَمَّا صَلَبُوا رَبَّ الْمَجْدِ، ⁹ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى بَالِ إِنْسَانٍ، مَا أَعَدَّهُ اللَّهُ لِلَّذِينَ يُحْيَوْنَهُ." ¹⁰ فَأَعْلَنَهُ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ، لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ.

¹¹ لِأَنَّ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضًا أُمُورُ اللَّهِ، لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ. ¹² وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلْ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللَّهِ لِنَعْرِفَ الْأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللَّهِ، ¹³ الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لَا بِأَقْوَالٍ تَعْلَمُهَا حِكْمَةُ إِنْسَانِيَّةٍ بَلْ بِمَا يَعْلَمُهُ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ. ¹⁴ وَلَكِنَّ الْإِنْسَانَ الطَّبِيعِيَّ لَا يَقْبَلُ مَا لِرُوحِ اللَّهِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ جَهَالَةٌ، وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْرِفَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُحْكَمُ فِيهِ رُوحِيًّا. ¹⁵ وَأَمَّا الرُّوحِيُّ فَيُحْكَمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لَا يُحْكَمُ فِيهِ مِنْ أَحَدٍ. ¹⁶ لِأَنَّهُ مَنْ عَرَفَ فِكْرَ الرَّبِّ فَيَعْلَمُهُ، وَأَمَّا نَحْنُ فَلَنَا فِكْرُ الْمَسِيحِ.